

الجارديان: الغرب سيدفع ثمن الحكم بإعدام الرئيس "مرسي"



الأحد 17 مايو 2015 م

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية، إن العالم العربي سيدفع ثمن حكم الإعدام الذي صدر ضد الرئيس محمد مرسي، في إشارة منها إلى التذمرات التي وجهها الإسلاميون للغرب بأن عليهم أن يستعدوا لردة فعل غاضبة.

وأوضحت الصحيفة، في سياق تقريرها المنشور عبر موقعها الإلكتروني، أن مرسي حكم عليه بالإعدام هو و100 آخرين من عناصر جماعة الإخوان المسلمين بتهمة الهروب من السجن خلال ثورة 2011.

وأشارت إلى تشكيات بعض المحللين، من أن النظام المصري سيقوم بإعدام مرسي، لافتة إلى أن الحكم يعتبر الأحدث في الحملة القمعية التي يشنها النظام ضد الإسلاميين والجماعات اليسارية منذ 32 شهراً، والتي راح ضحيتها الآلاف وألقي العشرات في السجون.

ونقلت عن هدى عبد المنعم "لقد صدر حكم ضد اثنين قد لقيا حتفهم خلال عامي 2008 و 2009 ، وهناك ثالث يقع في السجون الإسرائيليية منذ سنوات."

وأضافت "إنهم لا يريدون سوى الانتقام، نحن أمام مهزلة حقيقة، سهلتها وسائل الإعلام الفاسدة، ونفذها القضاء الفاسد" وقال أحمد رامي الحوفي ، وأحد المحكوم عليهم غيابياً" تتوقع أن تكون هناك ردة فعل عنيفة، كما أن كل العالم سيدفع ثمن الإعدامات الجماعية، سيدفعونه لصحتهم وخيانتهم لمبادئ الحرية والعدالة".

وتتابع الحوفي "ضع نفسك مكان مئات العائلات الذين هم على يقين أن أبنائهم أبرياء، ورؤيتهم للعالم يصمت على إعدامهم، كيف سينظرون إلى العالم بعدها، هل سيتبدئون عن العدالة وحقوق الإنسان؟ بالطبع سيكون هناك اندراف عن المسار، ولن يستطيع أحد السيطرة على أفعالهم".

فيما قال ياسر الشيمي، وهو أكاديمي ببوسطن، قوله "الحكم ينهي أيأمل في إيقاف الحملة ضد الإسلاميين، ومرسي هو الشخصية الرمزية التي يريدون بها نقل رسالة الإسلاميين وغيرهم من النشطاء بأنه ليس هناك عملية انتقال ديمقراطي".

وأضاف "إذا تم تنفيذ الحكم فإن ذلك سيدفع الكثير من الشباب إلى التخلي عن المشاركة السياسية السلمية، ويجعل من المستحيل تقارب المصالح السياسية في مصر"